

اليمن.. الحوثيين يتكبد خسائر كبيرة في هجوم فاشل على يافع



ألحقت قوات الجيش اليمني، خسائر فادحة في صفوف ميليشيات الحوثي في جبهة الحد بيافع الحدودية مع محافظة البيضاء اليمنية.

وقال قائد محور يافع العميد عبدالعزيز المنصوري إن القوات المشتركة المرابطة على طول الشريط الحدودي بجبهة يافع خاضت مواجهات مع الميليشيات الحوثية، مضيفاً أن المواجهات نشبت عقب تكرار ميليشيات العدو بتنفيذ أعمال عدائية وقوبلت برد حازم. وأسفرت المواجهات عن إلحاق خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات ومقتل جنديين من قوات الشرعية.

وتستهدف ميليشيات الحوثي، تحقيق اختراق على الطريق الرابط بين صنعاء وعدن، وتمر منه يومياً آلاف الناقلات والمؤن الغذائية للشعب اليمني في المحافظات غير المحررة.

وقالت مصادر عسكرية إن ميليشيات الحوثي، دفعت بدوريات وآليات وعشرات الجنود، بينهم عناصر متطرفة من

«القاعدة» و«داعش» إلى مديرية الزاهر في البيضاء وعلى تخوم جبهة «الحد» يافع ولحج. وذكرت المصادر، أن ميليشيات الحوثي شنت، في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة، أكبر هجماتها تحت غطاء ناري مكثف وبإسناد عربات والمدافع الثقيلة والطائرات بدون طيار من أجل تحقيق اختراق ميداني.

وأكدت المصادر أن القوات اليمنية، نجحت في التصدي للهجوم الحوثي المسنود ب«القاعدة» و«داعش»، ما أسفر عن تكبد التنظيمات الإرهابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد ووقوع عدد من الأسرى، فيما قتل أربعة جنود في صفوف القوات الحكومية.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صور لعدد من عناصر الميليشيات الحوثية التي قتلت أثناء هجمات شنتها تلك العناصر على مناطق تابعة لمدينة يافع في جبهة الحد. وبحسب المصادر، فإن الميليشيات لم تتمكن من انتشار أو رفع جثث قتلهم بعد الضربات الموجعة التي تلقوها من القوات المرابطة على الشريط الحدودي بين لحج والبيضاء.

وتكتسب البيضاء، أهمية لا تقل عن صنعاء ومعدل ميليشيات الحوثي الأم صعدة بنظر كبار قياداتها الإرهابية، التي سعت لإنشاء شبكة نفوذ وعلاقات واسعة مع التنظيمات الإرهابية في هذه المحافظة. وأكد مسؤول عسكري على جبهة يافع أهمية تحرير البيضاء من قبضة ميليشيات الحوثي لتأمين جنوب اليمن، كون ميليشيات الحوثي تستغل موقعها الاستراتيجي الذي يربط 8 محافظات شمالاً وجنوباً لإبقاء هيمنتها شمالاً.

والأربعاء أفشلت القوات الحكومية محاولة هجومية لعصابة الحوثي، هدفت إلى الوصول إلى جبل العر الاستراتيجي الذي يطل على مساحات واسعة من منطقة يافع بمحافظة لحج جنوبي اليمن.

وفي السياق، استهدفت ميليشيات الحوثي، أمس الجمعة، الأحياء السكنية شرقي مدينة تعز بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن الميليشيات الحوثية قصفت حي الدعوة شرقي المدينة بقذائف الهاون، ما أسفر عن إصابة طفلتين بإصابات خطيرة جراء سقوط قذيفة، أثناء ذهابهن لجلب الحطب. وبحسب المصادر، فإن الأحياء السكنية شرقي مدينة تعز منذ صباح الجمعة، تتعرض لقصف متواصل بشكل مكثف وهستيري، ما أثار رعب وخوف المدنيين العزل (القاطنين في منازلهم). (وكالات)